الا عجز قبل ان يتم الاول ثم يعود اليه فيتمه فيكون فيما عدل اليه مبالغة في الاول
وزيادة في حسنه كقول جرير متى كان الخيام في الكلام بذي طلوح سقيت
الغيث ايتها الخيام فلو لم يعترض في الكلام قوله سقيت الغيث ايتها الخيام
لم يكن التفاتا وكقول الجعدي الا زعمت بنو اسعد بانا الا كذبوا كبير السن
فان وكقول كثير لو ان الباخلين وانت منهم رأوك تعلموا منك المطالا
وكقول حسان ان التي ناولتني فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل وكقول عبد
الملك بن عبد الرحيم الحارثي فلو كان ما بي لا يكن بك لم اغتدي اليك ورائح
البرب والتنوب وكذلك قوله فان ان افتك تفتك مني فلا تسبق به
علق نفيس والاستدراك والرجوع كقوله قف بالديار التي لم يعفها
القدم بلى وغيرها الارواح والديم وكقوله اليس قليلا نظرة ان نظرتها
اليك وكلا ليس منك قليل وكقول ابي زبيد وما انتظارا ان
الذي جاير اعلى بلى ان كان من عندك النصر بنيت فاضحا امة تغتابني
عند الامير وهل على امير وكقول شاد التذييل عند الاشارة وهو اعادة
الالفاظ المترادفة على المعنى الواحد بعينه حتى تظهر لمن لم يفهمه و
تتوكد عند من فهمه كقوله اذا ما عقدنا له ذمة شددنا العناج وعقد
الكرب وقوله فدعوا نزال فكنت اول نازل وعلام اركبه اذا
انزل فقد استوفي المعنى في المصراع الاول وذيله بقوله وعلام اركبه
اذا لم انزل الاستطراد كقول حسان ان كنت كاذبة الذي حدثتني
فنجوت منجى الحارث بن هشام ترك الاحبة ان يقاتل دونهم ونجا برأس
طمرة ولجام وكقول البحتري ما ان يعاف قذى ولو اوردته يوما خلائق
حمدويه الاحول وكقول ابي الشمقمق واجبت من حبها الباخلين حتى ومقت
ابن سلم سعيدا اذا سيل عرفا كأن وجهه نيا من اللوم صفرا وسودا

ودول

وقول حاتم ان كنت كارهة لعيشتنا هاتا فحلي في بني بدر التكرار كقول
عبيد بن الابرص هلا سألت جموع كندة يوم ولوا اين اينا وكقول الاخر
وكادت فزارة تشقى بنا فاولى فزارة اولى فزارا الاستثناء كقول
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب كقول البحتري
ولم يكن المغتر بالله اذ سرى ليعجز والمغتر بالله طالبه وقوله ولكن التشبيل
والثرة الحمراء منه على سليل غريب براعة الاستهلال ان يبتدى
بما يدل على غرضه كقول الخنساء في اخيها وما بلغت كف امرى متناولا من المجد
الا والذي نلت اطول وما بلغ المهدون للناس مدحة وان اطنبوا
الا الذي فيك افضل ودخل الاخطل على معوية فقال اني مدحتك فاسمع
فقال ان كنت شبهتني بالحية والصقر فلا حاجة لي فيه وان كنت قلت
كما قالت الخنساء في اخيها وانشد البيتين فربات فانشد الاخطل اذا
مت مات الجود وانقطع الندى ولم يبق الا من قليل مصرد فقال له معوية
ما زدت على ان نعيت الى نفسي وانشد الجعدي بعض الملوك لبست اناسا فافنيتهم
وافنيت بعد اناس اناسا فقال له ذلك لفرط شؤمك براعة التخلص كقول محمد بن وهيب
ما زال يلثمني مراشفه ويعلني الابريق والقدح حتى استرد الليل خلعته
وبدا خلال سواده وضح وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين
يمتدح الترديد ان يعلق الشاعر لفظة في البيت بمعنى ثم يردها
بعينها ثم يعلقها بمعنى اخر كقوله من يلق يوما على علاته هرما يلق
السماحة منه والندى خلقا واحفظ مالي في الحقوق وانه لجم وان
الدهر جم نوائبه وكقول ابي نواس صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو
مسها حجر مسته سراء وكقول ابن جبلة مضطرب يرتج من اقطاره

Copyright © King Saud University